كلما اضمحلت خلقهم جديد واخلقا جديد ثم يسقون
عليهم ومناد ينادي عليهم ثم يؤتى بقوم اخرين فيند
خلونهم جنهم ويوكل بهم الف من الزبانية بانواع من العذاب
يعذبونهم بها وينادي منادي عليهم هولاء الهميج الذين
اعمالهم فلم يقبل الله تعالى منهم وخسروا انفسهم ثم
يؤتى بقوم اخرين ركبان على البغال من نار حولهم زبانية
سود يضعون في اعناقهم السلاسل والاغلال وبايديهم
سياط كانها اذناب الخنازير يضربونهم بها ويل يمون عليهم
يمنة ويسرة بزبر الحديد ومناد ينادي عليهم هولاء الامراء
الجبابرة واعوانهم ثم يؤتى بزمرة اخرى ركبانا على حمير
من نار حول كل واحد منهم خلق بيد كل واحد منهم سوط
من نار يضربون به ذلك الراكب ويقولون لترد علينا فد وكلنا بك
حتى ناخذ حقوقنا منك ومناد ينادي هولاء الذين علسه
غسلوا امة محمد صلى الله عليه وسلم الرجال والنسا فتعاطوا امرهم
ولم يحكموا ها بحق ثم يؤتى بقوم اخرين فتضرب رؤسهم واكتافهم
واصلابهم وبطونهم وركبهم منادي ينادي عليهم هولاء خفار
القبور اخرجوا المومنين من قبورهم وكسروا عظامهم
وادخلوا غيرهم في قبورهم ثم يؤتى بقوم اخرين قد انشقت
ارمفتنهم فيصب فيها النحاس الاحمر المذاب فتخرج من
مناخرهم ومناد ينادي عليهم هولاء الكذابون الذين كذبوا على
الناس بما لا يعلمون ثم بكى عثمان وعبد الله رضي الله عنهما

فقال عثمان رضي الله عنه

٢٨

فقال عثمان رضي الله يا عبد الله لقد وصفت هذا فاخذت و
وصفها فاين اهل الملك منها فقال عبد الله هذا دار المومنين
وهي الطبقة العلى فهذا لوصف كله فيها قال له ويحك يا عبد الله
فاهل الملك قال يا امير المومنين يؤتى بالرجل من اهل الملك فتعظم
خلقته فتكون موضع جلوسه مقدار مائة سنة شعره كا
لجام القصب وبين الشعر فاعي لو نفخت واحدة على اهل الارض
لاحرقتهم لحمهم اربعون جلدا بين الجلد والجلد اربعون الف عقرب
يصلو بعضها على بعض يسمع لها ضجة وجلبة توحش القلب ٥
ويقيدون باربعين الف قيد ويغلون في اعناقهم مثل ذلك لو ان
حلقة من ذلك الغل وضعت على جبال الدنيا لتقطعت وانسجرت
البحار ولماتت وحوش البر ودهشت اشجار الارض ثم يسلسل ويستغيث
بالعطش فيقال اسقوه فيؤتى باناء فياخذ الاناء بيده فيتناثر لحم اصابعه
ثم يرد فيقول لولا اريه فيضرب راسه بقضبان من نار بعدد
قطر السماء وهو يستغيث فيقال له اشرب فيجرع منه جرعة
فيجد الجرعة فيه فتحرق لسانه وحلقه فلا يزول ولا تبرد ثم
يقال له اشرب فلسوف يقطع هذا الذي في فيك فيشرب جرعة
اخرى فيجد في حلقه فيقال له اشرب فيقول ويحكم ما اريد
فعند ذلك يضرب باعمدة من نار ويومر به الى شجرة الزقوم
فيها ثمر كانه رؤس الشياطين على كل شجرة اربعون الف شوكة
خمسون فرسخا فيؤتى به ويداه مغلولتان يطلب الثمرة فيدخل
الشوك في عينه وفي اذنيه وانفه وخده ثم يقطف الثمرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)